@ 14 @ | كملوا ، فهم مربوبون ، مجبورون وفي طي قهره وملكته مقهورون . | ! 2 ! 2 في الأزل بإفادة أعيانهم واستعداداتهم الأزلية من فيضه الأقدس | وتعيينها بعلمه ! 2 ! 2 فماهياتهم وحقائقهم إنما هي صور معلومات ظهرت في | العدم بمحض عالميته وبرزت إلى الوجود بفيض رحمانية ، فكيف تماثله وتناسبه . | ! 2 2 ! الصغرى منفردا مجردا عن الأسباب والأعوان كما كان | في النشأة الأولى ويوم القيامة الوسطى ! 2 2 ! من العلائق البدنية مجرداً عن الصفات | النفسانية والقوى الطبيعية . وأما في القيامة الكبرى فكل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك | ذو الجلال والإكرام . | .

تفسير سورة مريم من [آية 96 - 98] | ! 2 2 ! الإيمان الحقيقي العلمي أو العيني ! 2 2 ! من | الأعمال المزكية المصفية المعدة لقبول تجليات الصفات بالتجرد عن ملابس صفاتهم | 2 ! 2 ! كما قال : ' لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، | فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش ها ' . | وفي الحقيقة هذا الود أثر ونتيجة العناية الأولى المستفادة من قوله : ! 2 2 ! | [المائدة ، الآية : 54] ، فإذا أحبه قبل الظهور في مكمن الغيب بمحبة الاجتباء ألزمه حبه | عند البروز وحركه إلى الوفاء بالعهد السابق فتجدد ذلك العهد بالعقد اللاحق الذي هو | العهد مع ا بالوفاء بذلك في متابعة الحبيب المطلق كما قال : ! 2 2 ! [آل عمران ، الآية : 31] . وإن | صحت المتابعة في الأعمال والأحوال أحبه ا بمحبة الاصطفاء فوق المحبة التي هي | ثمرة المحبة الأولى لكون الأولى عينية كامنة ولكونها كمالية بارزة وقعت محبته في | قلوب الخلق وظهر له القبول عند أهل الإيمان الفطري . وعن رسول ا صلى ا عليه وسلم : إذا أحب | ا عبدا يقول ا تعالى : يا جبريل قد أحببت فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادي في | أهل السماء : أن ا تعالى قد أحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يضع له المحبة | في الأرض ' . وعن قتادة : ما أقبل عبد إلى ا إلا أقبل ا بقلوب العباد إليه . وهذا | معنى قوله : ! 2 2 ! وا أعلم . |